[111] محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: (لما استخلف أبو بكر صعد المنبر في يوم الجمعة، وقد تهيأ الحسن والحسين عليهما السلام للجمعة، فسبق الحسين عليه السلام فانتهى الى أبي بكر وهو على المنبر، فقال: هذا منبر أبي لا منبر أبيك، فبكى أبو بكر وقال: صدقت هذا منبر أبيك لا منبر أبي، فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام في تلك الحال، فقال: ما يبكيك يا أبا بكر ؟ فقال له القوم: قال له الحسين عليه السلام كذا وكذا، فقال علي عليه السلام: يا أبا بكر إن الغلام إنما يثغر في سبع سنين، ويحتلم في أربع عشرة سنة، ويستكمل طوله في أربع وعشرين، ويستكمل عقله في ثمان وعشرين سنة، فما كان بعد ذلك فإنما هو بالتجارب). (1) وصية فاطمه عليها السلام وكان من أفجع ماكان في هذه الايام ومن أمض المصائب على أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله استشهاد حبيبته سيدة نساء العالمين. فاجعة إن أردت اكتبها مجملة ذكرها لمدكر فكان ماكان مما لست أذكرها فظن شرا ولا تسأل من الخبر (80) - 6 - روى المفيد عن الصدوق، عن ابيه، عن أحمد ب ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمرازي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السلام قال: (لما مرضت فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وصت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكتم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلك، وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها ا، على استسرار بذلك كما وصت به، فلما حضرتها الوفاة وصت

_____ (1) - مستدرك الوسائل 15: 156 حديث 3 ولم نجده في الجعفريات. _____